

بحار الأنوار

[116] - 47 - صورة اجازة الشيخ المدقق إبراهيم (1) بن سليمان القطيفي المذكور
للسيد الشريف جمال الدين ابن نور ا [بن السيد شمس الدين محمد شاه الحسيني التستري قدس
ا روحهما ولعل المجاز له جد القاضي نور ا [التستري. بسم ا [الرحمن الرحيم، يا من شرف
السادة وجعلهم لنا شرفا وقادة، و أوجب لنا شكره على إنعامه علينا بهم الزيادة، وأوصل
إلينا بارشادهم ما شرعه لنا من الدين والعبادة، وأصلح للمتمسك منا بهم دينه ودنياه
ومعاده كما أوجب عليهم أن يتبعوا ملة إبراهيم على من به اصطفت آدم ونوحا وآل عمران
وآل إبراهيم، هو سيد المرسلين وغاية المخلوقين، كان بحقيقته نبيا وآدم بين الماء
والطين، وبظاهر نشأته مكمل معالم الدين وخاتم النبيين، الباقي شرعه ودينه ببقاء
العالمين، إلى يوم الدين. إذا انفردت وما شوركت في صفة * فحسبنا الوصف إيضاحا وتبيننا
لكن نتشرف ونشرف بذكر اسمه الطروس والأقلام، وتضع إجلالا له الرؤس موضوع الأقدام، هو محمد
المصطفى من خاصة أهل الصدوق والصفاء، وعلي نفسه في كتاب ا [لاستقامته في مقام الوفاء
الذي ولايته ركن للايمان، وسلامة من الغي وأمن وشفاء، هو علي العلي الشأن عند العي الشأن
حسبي بذلك وكفى: يقولون لى فضل عليا عليهم * فليست أقول التبر أعلى من الحما
_____ (1) الذريعة ج 1 ص 134 وفيه: اجازة الشيخ
ابراهيم بن سليمان القطيعي معاصر المحقق الكركي للسيد شريف الدين بن ضياء الدين (جمال
الدين خ ل) نور ا [بن شمس الدين محمد شاه بن مبارز الدين مانده (منده خ ل) ابن جمال
الدين حسين بن الامير نجم الدين محمود المرعشي الاملى نزيل تستر والمجاز هو والد القاضي
نور ا [الشهيد سنة 1019 عن اربع وستين سنة.. فوائد الرضوية ص 697.
